

## كشف لـ«الميثاق» قصة صمت الفضلي وعودته إلى الضجيج؛

# وكيل محافظة أبين: لم نساوم الفضلي.. وقرار الجسم معه أرضخه للقانون

## • ضعف القيادات سبب الانفضالات الأمنية ببعض المديريات

صورة الرئيس تم التحقيق معه.. ليس جريمة عيباً أن تعلق صورة الرئيس ولكن على كبار أن هذا الموضوع لا نريد من أحد أن يه فرصه وممخلا للأثاره والإحتكاك مع سوان كان طارق الفضلي أو غيره.. الأخير؟ وكيف سيتم الآن التعامل معه بعد موقفه الأخير؟

عامل معه أو مع غيره واضح وهو أن من س أو يرتكب أخلالات أمنية أو يخالف جون سيتم ضبطة.

□ وبالتالي عناصر جعار تخريبية.. ماذا عنها.. وابن ذهبت؟

– عناصر جعار لم تعد موجودة، ولكن الأعمال التخريبية والتقطعات التي تتم هذه الأيام في لبعوس باقع تقوم بها بقايا العناصر الهاربة من جعار فمند ٣١ أكتوبر ٢٠٠٩م..

وهي تمارس الاععمال التخريبية نفسها التي كانت تمارسها قبل ذلك في لحج.. هذه العصاة تضم سامي بيان ونادر الشاددي وعلى سيف العبدلي وهاجر طمناح وبلاست سائرال

تسرح وتخرج بين لبعوس باقع والحبيبين، وهي المنطقة التي وجدت فيها بيعة خصية لممارسة الأعمال الإرهابية لعدة أسباب منها – كما قلت – لضعف الوحدات الإدارية للأجهزة الأمنية في تلك المنطقة ذات الجبال الوعرة..

□ هل تم توفير لكم جهاز أمني لمديرية خنفر – جعار؟

– لم يوفر لنا كل ما نحتاجه رغم تلك الجهود التي تبذل من قبل قيادة وزارة الداخلية وأفراد الأمن إلا أننا مازلنا نعاين من الضعف، خاصة في الجانب اللوجستي.. حيث أننا في مديرية خنفر التي تعد جعار مركزها نمتلك سيارتين هيلوكس للقيام بهمايم الشرطة في المديرية إذا ما تحركت بهما خارج المديرية أما أن تفرق في الرمال وإما أن تتوقف في مكانها من حالتهما السهلة.. وبالتالي نحن بحاجة إلى اطق تالام المنطقة الصحراوية والطينية ومجهزة بمعدات اتصالات وتسلنج عالي التقنية.

□ هل هذه المطالب أو الاحتياجات مطروحة على قيادة وزارة الداخلية؟

– مطروحة منذ أكثر من سنة، أي منذ أن تولى منصب مدير عام مديرية خنفر أثناء تلك المواجهة والحملة العسكرية التي نفذتها الدولة ضد الجماعات الإرهابية.. فضلاً عن المباني والمكاتب الحكومية التي يمرت سواء من قبل الجماعات الإرهابية أو خلال المواجهة معها.. حتى الآن لم يتم إعادة بناء أي مبنى وهو أمر مشين للدولة – للأسف – لأن هذا فتح لنا مشاكل كثيرة مع من يطالب بمحنة ذلك المبني لتحويله إلى معهد وآخر إلى جمعية وثالث إلى دار رعاية، ورابع دار للمسنين وفي نفس الوقت بقاء المباني مدمرة إطن الناس والمواطنين إحساساً أن الدولة ليست متمكنة من السيطرة على زمام الأمور المديرية.. وإلا لماذا تركت مبانيها هذا مخربة ولم تعدها إلى حالها..

□ أضاف إلى ذلك أن هذا الوضع أظهر رجل الأمن وموظف الدولة أمام المواطن ضعيفاً، لا يقدر أن يرفض هيبته ويلزم الناس بالقانون وهو لا يمتلك مكاناً أو مكتباً يابوه أو يستند إليه لإصدار مثل هذه القرارات.. وأنا أقولها نصيحة يجب على الدولة أن تلتفت للمديريات المجاورة لمنزلة، فوجدنا ذريعة للخروج من وحدته وأنزوائه إلى عالم الفوضى مرة أخرى لينسج رواية خيالية بأنه كان معرضاً للاعتقال والقتل من قبل الدولة، لولا إرادة الله وبغفة رجالة.. الخ الرواية.. والحقيقة أنه في شهر مارس الماضي خلال توقفه عن الفوضى حبس الحسبة فوجد أنه النتيجة أنه خسار في كسب الصالحين سواء مع الفوضى أومع السكينة.. لأن الجميع تخلى عنه وانفضوا ووجوه.. فدار العودة إلى فوضويته على أعقابها على الأقل تذكر به في بعض الفئوات القضائية والإعلام.

□ وما الذي أعاده إلى مربه السابق؟

– واحدة بسيطة لأحد أفراد شرطة النجدة أنه قام بتعليق صورة الرئيس على أحد الجدران المجاورة لمنزلة، فوجدنا ذريعة للخروج من وحدته وأنزوائه إلى عالم الفوضى مرة أخرى لينسج رواية خيالية بأنه كان معرضاً للاعتقال والقتل من قبل الدولة، لولا إرادة الله وبغفة رجالة.. الخ الرواية.. والحقيقة أنه في شهر مارس الماضي خلال توقفه عن الفوضى حبس الحسبة فوجد أنه النتيجة أنه خسار في كسب الصالحين سواء مع الفوضى أومع السكينة.. لأن الجميع تخلى عنه وانفضوا ووجوه.. فدار العودة إلى فوضويته على أعقابها على الأقل تذكر به في بعض الفئوات القضائية والإعلام.

□ وماذا بشأن العمل في سد حسان.. هل بدأ؟

– العمل في السد لم يبدأ رغم وجود الدراسات والى الآن لم يبدأ العمل فيه مع أنهم في البداية كانوا يتحفظون من الجانب الأمني وضمناً لهم ذلك.. لكنهم لم يبدأوا فيه، ولم تعرف الأسباب حتى اللحظة □



كشفت وكيل محافظة أبين مدير عام مديرية خنفر الاخ احمد غالب الروهي عن الاسباب التي اضطرت المدعو طارق الفضلي الرضوخ لسلطة القانون، وقال في حوار لـ الميثاق، ان سلطات المحافظة اتخذت قرارا مساء يوم اعلان الفضلي إزالة المظاهر المسلحة والاعلام الشطرية من على منزله.

واضاف، ان القرار الذي تم اتخاذه حينها بجسم امر الفضلي بالقوة ولو اقتضى ذلك اقتحام منزله.. مشيراً الى ان بعض الوسطاء ارادوا ان يقدموا له آخر نصيحة هانبلقوه ان صبر السلحة نند واتخذت قراراً بإنهاء الوضع القائم، وسرعان ما استجاب لتصيحة الشيخ عوض العولقي الذي الزمه برفع كافة المظاهر المسلحة والاعلام الشطرية والتزام منزله مقابل ان تتراجع سلطات الدولة عن قرارها.. وتطرق وكيل محافظة أبين الى عدد من القضايا والاختلالات الأمنية في بعض مديرياتها، معيداً سبب ذلك الى ضعف قيادات تلك المديريات..الى نص الحوار

### حوار : منصور الغدرة

## لا يمكن فرض هيبة الدولة في أبين ما لم تتوافر التجهيزات الأمنية اللازمة

يعطيا معلومات كافية للأجهزة الأمنية عن العصاة واهاربها عدا أنهم كانوا ملتصين فقط.. وهي ليست معلومة مهمة يمكن من خلالها الوصول إلى أفراد العصاة.. وبالتالي هذا غير منطقي، وإنما بالإمكان أن تعطى معلومات عن أشكالهم وأطوالهم ولهجاتهم أو لسانهم.

□ هل يعني هذا أن ليكم شكوكاً بتورطهم في العملية؟

– إلى الآن الشكوك قائمة.. لكن المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

□ في الوقت الحاضر.. هل بالإمكان القول إن الفئان الأمني الذي عاشته الصحافة في السابق قد انتهى الآن؟

– استطاع القول أنه غير موجود في بعض مديريات المحافظة وببالات في المديريات الكبيرة كزنجبار وخنفر وسراي. والفئان هذا أحياناً يحكم الضاريس الوعرة لبعض المديريات، وأحياناً يحكم غباب الواء والانتماء الوطني.. وحضور المصالح الشخصية الضيقة.. فتجد هناك من يدفع بالأوضاع والخلاف بين السلطة وعناصر الفوضى والتخريب نحو التزاييم والتصعيد..

□ وماذا عن حكاية الفضلي والعودة إلى الصبح بعد أن صعد.. ما حقيقة الأنباء التي تحدثت عن اتفاق بينه وبين الدولة منع أحرقائه منصب مدير في المحافظة؟

– أولاً لابد من التأكيد أن المواقع والمناصب في الدولة ليست خاضعة للابتزاز والمساومة وإنما هي مواقع تحصل اليهها بالمواساة والطريقين.. إما بالديمقراطية وإما بالأكفأة يصالح عليها قران التخريب.. وما الذي تم فجأة هكذا؟

– طارق الفضلي اختير، بالنسبة للعناصر الانفصالية، القشة التي يتعلق بها الغريق بعد أن عجزوا عن إقناع الناس بأفكارهم السياسية، فوجدوا أن طارق الفضلي هو الشخص المناسب لتبني أفكارهم وبداءوا بصنعون العظمية فيه، والصلابة الإعلامية حوله، فحصل الرجل إلى محبوب ومقبول لدى الناس وسقطت مشكلة للعودة إلى كسلطان زمانه، فقبل بفكرتهم وحصل فقرهم الانفصالي.. وبالتالي

□ كانت هذه قصصة الكثير لدى طارق الفضلي.. حينها كان الكثير من طارقي هذا.. وإنما موقعه الطبيعي أن يكون مع الوحدة وليس مع الانفصال وعودة النظام الذي شرب به وياستره ويكل نظرائه.. ولولا الوحدة لما كان طارق الفضلي موجوداً اليوم في البلد ولما تمتع بالاعتذار وإعادة كرامة أسرته التي استلبها النظام الشمولي الذي يقف طارق الفضلي اليوم محاولاً التفتح فيه.

□ كيف كان الكثير من الناس الشرفاء يقدمون له.. خلال قيادته لأعمال التخريب الانفصالي النصيحة بالعودة إلى صف الوحدة، وعندما وجدوا أنه لا يستجيب لهم انفضوا من طوله، واقتنعوا أنه لا فائدة.

□ وصار طارق الفضلي انموذجاً للفوضى، وكل الجرائم التي ترتب في أبين تحسب عليه،



## برفقة 7 يمينيين متوجهين إلى مصر القبض على تاجر أعضاء بشرية أردني

مصر لهذا الغرض.. وذكر المركز أنه يجري حالياً التحقيق مع السمسار الأردني إلى جانب عدد من المتورطين بتجارة الأعضاء البشرية في السابق □

عبدالله فرح كان يقوم باستدراج اليمينيين وإقناعهم ببيع أعضاء من أجسادهم (كلي) وذلك بدفع جزء من المبالغ المتفق عليها نظير بيع أجزاء منهم. كما أنه يقوم بترتيب إجراءات سفرهم إلى

أعمارهم بين ٢٠-٤٥ عاماً كانوا في طريقهم لإجراء عمليات جراحية لبيع أعضاء من أجسادهم في إحدى مستشفيات مصر. وقال مركز الإعلام الأمني إن السمسار ويدعى رمزي خليل

الأمينة بأمانة العاصمة القبض على سمسار بيع أعضاء بشرية أردنية الجنسية أثناء محاولته السفر إلى جمهورية مصر العربية ومع ٧ أشخاص من اليمينيين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٤٥ عاماً كانوا في طريقهم لإجراء عمليات جراحية لبيع أعضاء من أجسادهم في إحدى مستشفيات مصر. وقال مركز الإعلام الأمني إن السمسار ويدعى رمزي خليل

## الانتخابات خيار الشعب

■ ماضي اليمين كحاضره يتصف بالفضائل والصفات الحميدة التي جعلته يسمو ويعلو فوق كل الصفات ويظهر للملأ كنجم يشع منه نور الكرامة والعزة واحترام حقوق وحريات البشر.. فطرة الله التي فطر الناس عليها، وهذا ما لا يختلف عليه اثنان كون التاريخ يشهد انواقه السياسي والديني والثقافي والعمراني حافلاً بالعديد من المواقف والمنجزات.. فالسلام غايته والشورى نهجه والحكم والحكمة منطقة..



ناصر محمد العطار

وما يهمنما هو التطرق للأنشطة والأعمال التي أساست إلى سمعته ومكانته ونالت من أمته واستقراره ووحدته وشوهدت ثقافات ومفاهيم العامة من أبنائه التي تعد مكتسبات الوطن في السورة والوحدة والديمقراطية.. وما يؤسف له أن من نفذها هم من أبناء الوطن ومن ينعمون بخيره والمنضويين في أحزاب اللقاء المشترك.. فما من فعالية أو خطوة بخطوها

اليمين نحو التقدم والتنمية إلا يرافقهها وإبل من العوائق والعقبات من قبل هذه الأحزاب منفردة أو مجتمعة.. فبالأسر أعلن التمرد والانقلاب على الديمقراطية وإرادة الشعب التي عبر عنها في صناديق الانتخابات النيابية ١٩٩٣م وما تلى ذلك حتى إعلان الانفصال وما تلاه في النبل من الانتخابات والنقول زورا وبهتانا في نتائجها، ولكن الشعب قد صمد صمود الجبال وتمسك بخيارياته ومضى قدماً نحو الديمقراطية وصندوق الاقتراع وبحر قول الشر في أكثر من فعالية من فعاليات الانتخابات النيابية ١٩٩٧م، ٢٠٠٣م والنيابية والمحلية.. وعندما يش نافذو تلك الأحزاب من تحقيق ماريهم ليتبعوا وسائل جديدة تمثلت في إعاقة إجراء الانتخابات في موعدا الدستوري ضمن حوار استمر لعامي ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ وحتى فبراير ٢٠٠٩م، وما أعقب اتفاق فبراير وحتى اليوم من عدم وتكيف أنشطتها والنجوم والسمات أكثر بشاعة وانتقاماً من ذي قبل.. ولتلك الأحزاب والمتنفذين فيها نقول بصوت الشعب الحر الأبى سيكون وبال امركم الخسران.. أما الشعب فكما عهدتموه سيلقنكم دروساً قاسية وسيضي قدماً ويأصرار نحو الديمقراطية والانتخابات كون هذا يمثل مبادئ وثقافته ونهجه.. ومن مازال في قلبه شك أو ريب من ذلك عليه نصح الماضي وبالتحديد منذ إعلان إنشاء المجتمع الجديد لليمن في ٢٢مايو ١٩٩٠م، وسيجد أن الحقائق كثر شملت الجوانب النظرية والعملية أبرزها الآتي:

– أن الشعب قد اختار أفضل الأنظمة السياسية والانتخابية واكثرها شوعاً وتطبيقاً في الدول التي تتلاقى مع الدين في خصائصه توحّد السنج الاجتماعي والثقافي والسياسي وخلقه من الطائفية والمناطية بشتى أنواعها واشكائها والملازمة مع واقعها، حيث أخذ اليمن بالنظام الديمقراطي النيابي الذي يقوم على ممارسة الشعب سلطاته التشريكية في الحكم بواسطة نوابه في مجلس النواب، وبالمثل يتم اختيار ممثليه في المجالس المحلية وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من قبل الشعب، وهذا ما يتيح تكامل السلطات فيما بينها مع الأخذ بمبدأ استقلال كل سلطة وذلك بالأخذ بالنظام المختلط.. وفي سبيل تحقيق هذا تم تقسيم الجمهورية اليمنية إلى ٣١ دائرة، وتوزيع السكينة والمناطق وفقاً للمعايير السكانية والجغرافية والطبيعية، وحصد لكل دائرة عضو مجلس نواب، وبالمثل قسمت الجمهورية لغرض إنشاء السلطات المحلية إلى (٢٢) محافظة و(٣٣) مديرية.. وحدة إدارية و(٥٢٠) دائرة محلية وتم تحديد إجراءات وضوابط ممارسة الانتخابات تبدأ بالقيّد والتسجيل في الدوائر لمن بلغ من الثامنة عشرة وتوافرت فيه شروط الأهلية لممارسة الحقوق واعتبار الحق الترشح شخصياً بممارسة الناخب بنفسه ثم إجراءات الترشح والدعاية الانتخابية والاقتراع والفرز وإعلان النتائج النهائية والعلون والتي لا نجد متسعاً لسرها وستكتفي بالتوثيق إلى أن الشعب قد مارس حقه فعلياً في انتخابات ١٩٩٣م وبلغ النسبة الممتدة في المشاركة والحضور كناخبي ومرشحين ومقرّعين وعن طريق الأحزاب وممثلين، ووقف على جانب الشرعية الدستورية حتى تحقق النصر وبحر الانفصاليين وبالمثل هب ومارس حقه في الانتخابات النيابية ١٩٩٧-٢٠٠٣م، والمحلية ٢٠٠٧-٢٠٠٦م، والنيابية ١٩٩٩-٢٠٠٦م.

□ ونفس الوتيرة وأكثر فاعلاً وخملاً وحضراً وشاركت الأحزاب وفي مقدمتها أحزاب المشترك كمرافين، ومنخرطين في اللجان الانتخابية ومارست كافة حقوقها مع مرشحيها، كما اطلعت وراقت العديد من المنظمات المحلية والعربية والدولية على جميع الفعاليات.

□ وخلال الأعوام (٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩) ورغم حدة وكثرة الأنشطة التي مارستها أحزاب المشترك فقد سعى الشعب ومن خلال ممثليه إلى انتخاب محافظي المحافظات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات رغم العوائق، كما قدم المواطنون لدى اللجان التي شكلت لمراجعة وتصحيح جداول الناخبين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩م ولدة أربعة أشهر ثم الأراج والحذف للجدول وفقاً للدستور والقانون.

□ وتلك الشعب على الفتن والجرائم بما فيها التي استهدفت بعض المراكز الانتخابية والمواطنين وقطع الطرقات واتلاف الوثائق الانتخابية والنبل من اللجان الانتخابية.. وفي العديد من المواقف الشامة شيوخ الجبال وقف الشعب إلى جانب القوات المسلحة والأمن في التصدي لفلول الشر وبذل الغالي والنفيس حتى تحقق النصر للوطن بحمد الله.

□ وأخيراً نظراً التساؤلات التي لم نجد لها إجابة أو تنضج لها رؤية نستشف من خلالها أسباب وخلفيات ممارسة أحزاب المشترك لتلك الأنشطة والأفعال وتنموج في الآتي:

– ألا تترك خطوط وجرم ما ترتكبه بحق الوطن وأبنائه..؟ – ألم تكن لها عيرة أو استفادة من مواقف الشعب الرافضة للإزعاج والوصاية وتمسكه بخياريه وحقه في حكم نفسه بنفسه..؟

– هل تجهل المصير المحتوم لأهدافها..؟ ألا تترك أن الكيل قد طغى وأن آثار أنشطتها قد نالت من سمعة اليمن ومن اقتصاده وأمنه واستقراره؟

□ فقال الله أن يهدي الضالين لمشواره نحو الرقي والتقدم إنه على وعزيمة شعبنا لنواصل مشواره نحو الرقي والتقدم إنه على كل شيء قدير.

□ رئيس دائرة الشؤون القانونية

### بمشاركة حاشد أبو شوارب والإيراني

## بلادنا تشارك في القمة الطلابية بطرابلس

شارك الأخوة حاشد أبوشوارب ومحمد الأشول ومعمّر الأرياني في أعمال القمة الطلابية للشباب العربية الأولى التي عقدت في الجماهيرية العربية الليبية العظمى خلال الفترة (٢٢ – ٢٤) مارس الماضي.. وقدم أعضاء الوفود العربية رسالة إلى الرئيس معمر القذافي تضمنت مطالب الملايين من الشباب العرب لعمل أبرزها تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك ودعم التعليم وديمقراطية العمل الشبابي وإخال صوت الشباب العربي إلى جامعة الدول العربية والقمة العربية الرسمية من خلال اتحادات الطلاب والبرلمان الطلابي بما يخدم التضامن العربي وتحقيق مشروع الاتحاد العربي □

## تأييد إعدام المتهم الرئيسي بالتخابر مع إسرائيل

■ أيدت الشعبية الاستثنائية المتخصصة – أمس الأول – الإعدام تعزيراً للمتهم بالتخابر مع إسرائيل فحسب الثاني والثالث ٣ سنوات. وقضى منطبق الحكم الذي تلاه القاضي محمد حسن الحكيمي بالإعدام تعزيراً للأول بسام عبدالله الحيدري، وتخفيف من ٥ سنوات إلى ٣ سنوات للثاني علي عبدالله محفل، ورفضت استئناف الثالث عداد علي الربيعي.

□ وكانت المحكمة الابتدائية برئاسة القاضي محسن علوان قضت في حكمها الابتدائي بإدانة المتهم بسام الحيدري بالاتصال غير المشروع مع دولة أجنبية وقضت بإعدامه تعزيراً، وقضت بالسجن ٥ سنوات لعلي عبدالله محفل، وبالسجن ٣ سنوات لعاد علي الربيعي، وألتمتهم بإعادة السيارة التابعة لشركة «فصلون» □

بمشاركة حاشد أبو شوارب والإيراني بلادنا تشارك في القمة الطلابية بطرابلس شارك الأخوة حاشد أبوشوارب ومحمد الأشول ومعمّر الأرياني في أعمال القمة الطلابية للشباب العربية الأولى التي عقدت في الجماهيرية العربية الليبية العظمى خلال الفترة (٢٢ – ٢٤) مارس الماضي.. وقدم أعضاء الوفود العربية رسالة إلى الرئيس معمر القذافي تضمنت مطالب الملايين من الشباب العرب لعمل أبرزها تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك ودعم التعليم وديمقراطية العمل الشبابي وإخال صوت الشباب العربي إلى جامعة الدول العربية والقمة العربية الرسمية من خلال اتحادات الطلاب والبرلمان الطلابي بما يخدم التضامن العربي وتحقيق مشروع الاتحاد العربي □